صدى البلد
الثلاثاء 26-04-2016 العدد 4046

"التربية والاقتصاد: شراكة رابحة التجربة السويسرية" في اليسوعيّة

صدى البلد

نظّمت كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ بالتعاون مع السفارة السويسرية، مؤتمر "التربية والاقتصاد: شراكة رابحة-التجربة السويسرية" في حرم العلوم الاجتماعيّة-هوفلان، بحضور رئيس الجامعة سليم دكّاش اليسوعي ووزير الاقتصاد الان حكيم وسفير سويسرا فرانسوا بارا ووزير التربية والأبحاث السويسري ماورو دل امبروجيو ورئيس جمعيّة الصناعيين اللبنانيين فادي الجميّل ومدير المركز السويسري للإلكترونيك ماريو خوري ورئيسة المدرسة العليا المتخصصة لسويسرا الغربية لوتيانافاكارو وحشد من الطلاّب والأساتذة والمهتمين.

خصائص النظام الأكاديمي

بعد كلمة ترحيبيّة من منسقة المؤتمر هيلدا بيراميان، قال دكّاش:"تكمن أهداف هذه الندوة في عرض لخصائص النظام الأكاديميّ للمدارس العليا السويسريّة، وخاصّةً المدرسة العليا المتخصّصة لسويسرا الغربيّة HES-SO التي تربط بإحكام بين التعليم والاقتصاد. ويسعى الهدف الثاني إلى إتاحة الفرصة للمعلّمين والباحثين في المدرسة العليا المتخصّصة لسويسرا الغربيّة وكليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ في جامعتنا، للّقاء وإقامة روابط من أجل تعاون محتمل في مشاريع تتعلّق بمجال البحث التطبيقيّ حول قضايا ذات أهميّة للجامعات والشركات اللّبنانيّة".

لقطة للحضور الأمامي يتوسطها حكيم USJ

وتابع دكّاش:"أجد أنّ فكرة ورش العمل القائمة على التبادلات فكرة واعدة، والأساتذة القادمون من سويسرا سيعملون بمهارتهم مع الصناعات الصغيرة والمتوسطة اللّبنانيّة سواء عن طريق اكتشاف وتحديد احتياجات عملائهم أو لمساعدة الشركات في تطوير وتنفيذ خدمات جديدة".

متطلبات السوق

من جهته تحدث حكيم عن النظام التعليميّ اللبنانيّ"الذي اظهر انه لا يلبي متطلبات سوق العمل. هذا ما تؤكده الأرقام التي تظهر أنه من أصل 16000 متخرج سنوياً من الجامعات اللبنانيّة، 3000 فقط يجدون عملاً في لبنان. المشكلة تكمن في ان الاقتصاد اللبنانيّ، بسبب ضعف الاستثمارات، لا يخلق وظائف تلائم المستوى الأكاديمي للطلاّب. جامعاتنا تدرّب مهنيين لاقتصادات متطوّرة، لا يستطيع اقتصادنا استيعابهم".

أما فادي الجمّيل فدعا الجامعات اللبنانيّة الى التعرف اكثر على حاجات الصناعيين والى تعريفهم بدورها على مواضيع الأبحاث التي تجرى فيها، كما تمنى على جامعة القدّيس يوسف دعوة الصناعيين للتعرف على قدراتها الأكاديميّة ومختبراتها وتقنياتها من اجل تعاون معمق وهادف.

تعريف بالنموذج السويسري

من جهتهم تولّى المشاركون والخبراء السويسريون عبر مداخلاتهم، التعريف بالنموذج السويسري الناجح للشراكة بين التعليم والاقتصاد. كما توالت على مدى يومين الندوات وورش العمل وصدرت توصيات في نهاية المؤتمر.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"